

مجالس الموطاً - 262 - جديد الشيخ سعيد الكملي 2202

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال - 00:00:10
ما احب ان ادفن بالبقاء لان ادفن بغيره احب الي من ان ادفن فيه. انما هو احد رجلين. اما ظالم فلا احب ان ادفن معه. واما صالح فلا احب ان تنبش لي عظامه - 00:00:32

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن هشام ابن عروة هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بنى ووالدي بنى اسد بنى بين قوسين احسنت الامام المعروف تقدم لنا ترجمته مرارا - 00:00:49
اه مات رحمه الله سنة ست واربعين وستة وقبل سنة خمس واربعين وستة عن ابيه ابوه عروة ابن الزبير الامام المعروف واحد فقهاء المدينة المشهورين المعدودين احد الفقهاء السبعة - 00:01:12

مات رحمه الله سنة اربع وتسعين عروة بن الزبير كان يسكن المدينة ثم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدة تحول الى العقيق العقيق الذي تكلمنا عنه في المجلس الماضي - 00:01:35

فبني فيه قصرا وسكنه هناك الى ان وافته منيته رحمة الله عليه عروة رضي الله عنه يقول انه لا يجب ان يدفن في البقاء وقد تقدم لنا في المجلس الماضي ان الناس كانت تحب - 00:01:56
ان تموت في المدينة وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من استطاع منهم ان يموت في المدينة فليفعل وان اخبر صلى الله عليه وسلم انه يستغفر لاهل - 00:02:14

موقع العرق ولهذا كانت الناس ومنهم من ادركنا كانوا يسألون الله فيما يسألونهم الدعوات ان يجعل موتهم في بلد رسوله صلى الله عليه وسلم يدفن في البقاء. لكن عروة يعني نحو منحا غير هذا - 00:02:24
يقول وانا لا احب ان ادفن في البقاء. لماذا هو رحمه الله بين علة ذلك. قال لانه كان يرى ان البقاء امتنانا وانه لم يعد له موضع صالح لان يدفن فيه لم يدفن فيه احد قبله هكذا كان يرى - 00:02:46

فإذا أردت أن يدفن فيه فلابد أن ينبع قبر واحد مات قبله وذلك الواحد أما أن يكون صالحاً وأما أن يكون ظالماً غير صالح. قال هو فلابد أن تبني شريعة عظام هذا الميت. تنبش ليست - 00:03:06

ولكن يعني تجعل في موضع ليتسع هذا القبر أو اللحد لغيره لغير من دفن فيه قال فان كان صالحاً فلا احب ان تنبش لي عظامه لماذا لحرمه المسلم له حرمة - 00:03:22

حرمة المسلم ميتاً كحرمته حيا. ليس الموت يفقد الميت المسلم حرمتها. ليست تكسب المسلم حرمة لا تكون له عند موته فحرمتها ميتاً كحرمته حيا فلا احب ان تنبش لي عظامه - 00:03:39

وان كان ظالماً فلا احب ان تجاوره لا احب ان اجاوره هل معنى ذلك انه لا بأس بنبشه ان كان ظالماً؟ لا حرمة المسلم انا قلت حرمة الولاء اقول حرمة المسلم الصالح. قلت حرمة المسلم. صالحاً كان او طالحاً. حرمتها ميتاً - 00:04:00

كرحمته حيا لا ينبغي نبش عظامه ولا كسرها ولا لكن هو في بالنسبة لغير الصالح هناك علة اخرى غير ما ذكره في قضية النبش وهي المجاورة ورا فيخشي لان بسبب ظلم ذلك الميت يتحمل ان يعذب في قبره - 00:04:21

فيخالف هو ان جاوره ان يناله شيء من ذلك العذاب. فلذلك كان لا يجب ان يجاوره. نعم وعلى كل حال فهذا كان مذهباً لعروة والا في

البقيع فالناس دفنت فيه من عهد عروة وقبله وبعده الى يومنا هذا - 00:04:43

لان ادفن بغيره احب الي من ان ادفن فيه. انما هو احد رجلين. اما ظالم فلا احب ان ادفن معه. واما اصالح فلا احب ان تتبش لي عظامه. هذا هو ولا ينبغي ان يفهم كما قلت لكم عندما قال ولا صالح فلا احب ان تنبش عظامه ان - 00:05:10
ذلك الطالح هو لا يعترض على نبذ عظامه. لا هو المشكلا عنده في مجاورته في ان يكون معه. اه. نعم قال الامام مالك رحمة الله بباب الوقوف للجناز والجلوس على المقابر - 00:05:30

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقوم في الجنازة - 00:05:48

ثم جلس بعد قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن اه واکد ابني اشكون؟ عن يحيى بن سعيد. يحيى بن سعيد الانصاري القاضي الامام الكبير المشهور تقدمت لنا ترجمته مات رحمة الله سنة ثالاثين واربعين ومئة - 00:06:08

عن واقض بن سعد بن معاذ عن واقض بن سعد بن معاذ هكذا في رواية يحيى الليبي عن واقد بن سعد بن معاذ مثل ذلك في رواية ابي مصعب الزهرى للموطأ عن ما لک نحن ذكرنا في بداية هذه المجالس المباركة ان - 00:06:36

كثيرا من الرواية رروا آآ الموطأ عن مالك وقد اشتهر منهم يحيى الليبي فيقال موطا آآ الموطأ برواية يحيى ومحمد الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة وابو مصعب الزهرى ويوسف والحدثان وعبدالرحمن - 00:06:58

نبي وعبد الله بن يوسف والتنيسى هؤلاء جميعا اشتهروا في رواية يحيى هكذا كما قرأ القارئ عن واقض ابن سعد ابن معاذ ومثل ذلك في رواية ابي مصعب الزهرى وفي سائر روايات الموطأ عن - 00:07:18

واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو الرجل نفسه فتارة نسب الى جده كما في رواية يحيى عن واقض بن سعد بن معاذ جده ابوي هو عمرو بن سعد بن معاذ - 00:07:38

وطبعا النسبة هي الجد هذه لا اشكال فيها فقد ينسب الرجل الى ابيه وينسب الى جده اذا كان جده من ابيه فيعرف بالنسبة الى جده معرفة لا يعرف مثلها اذا نسب الى ابيه. والنبي صلی الله عليه وسلم كان يقال - 00:07:57

يقال به ويقبل هو صلی الله عليه وسلم يقول عن نفسه انس بن عبدالمطلب. مم. هو ابن عبد الله بن عبد المطلب. اه ولكن عبدالمطلب اشهر بن عبدالله. وهذا كثير في رواة الحديث ابن ابي - 00:08:17

شيبة هذا جدو ابن المجيشون ابن جوريج كره كثير واقد هذا هو واقد ابن عمرو ابن سعد ابن معاذ الانصاري التهشلي المدنى الثقة كان احد ائمة المحدثين في المدينة وكان - 00:08:31

اه يشبه جده سعد بن معاذ دخل مرة على انس بن مالك رضي الله عنه وانس بن مالك في ذلك الوقت شيخ كبير فلما رأه قال من انت قال قال وافق هذا انا واقيد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال انس انك بسع لشبيه - 00:08:53

وكان سعد عظيما كبيرا طوبلا وهذا كان مثله. فلما رأى انس واقدا هذا ذكره بسعد وتذكر ترى الرهط الكريم الذين كانوا في ذلك الزمن فبكى بكاء شديدا وقال رحمة الله سعدا - 00:09:17

مات رحمة الله سنة عشرین ومئة. هم. عن نافع بن جبير بن مطعم نافع ابن جبير ابن مطعم ابن عدي ابن نوفل ابن آآ عبدي مناف بن قصي بن كلاب - 00:09:34

ابو محمد القرشي النوفي المدنى التابعى الثقة احد ائمة المحدثين واحد العلماء العاملين واحد العباد الصالحين حتى قال فيه ابن حبان كان من خيار الناس من من من تألهه وتعبده انه رحمة الله وهو في المدينة انا قلت مدنى. كان يحج ماشيا على رجليه - 00:09:50

وناقته تقاد خلفه مرحولا يعني هو كان من وجهاء الناس ومن اغنيائهم ولم يكن يمشي من فقر وعدم جدة وانما كان يرى ان ذلك اعظم لاجله ان يمشي مشيا هذه المسافة التي - 00:10:21

من خمسمائة كيلومتر نحن نمشيها في السيارات المكيفه المريحة ومع ذلك اذا وصل احدنا يقول اح الله دليل على تعبه. هيمشي

يمشي على رجليه وكان رحمه الله لا يلبس الا الثوب الابيض - 00:10:37

وانتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه وكان يرشد اليه وكان رحمه الله يعظم حرمة مكة تعظيمها لا نظير له قال
مرة ما صخت بمكة قط - 00:11:02

ما ساخت بها ما احدث فيها صخبا. الصخب هو شدة الصوت ورفع الصوت الضجيج. هو يقول ما ساخت بمكة قط تعظيمها لحرمة
البيت وكان يقول ايضا وهذا مما يدل على تعففه وبره الخير كان يقول وما اجرت ارضا لي قط - 00:11:21

من استقرضني ها اقرضته ولا ولا يؤاجرها لا يكرها ت يريد شيئا تحرثه تستقرضه الأرض يقرضك إياها فتحررت وتفعل وتکد ثم ترد إليه
أرضه فهذا كان بعد ما عليه هو من حسن الخلق ومن التالم ومن العبادة ومن خير الصلاح. لكن مع ذلك - 00:11:45

نحن نقول في المغرب حتى زين ما ما نقصاتو لولا ياك؟ يعني ازوين لولا امه تزين ما خصاتو لولا را زين ولكن افي لولا انه كدا وكدا
فتحى نافع كان يرمي بشيء من التيه كان فيه تيه - 00:12:11

اعجاب بنفسه وبمن هو منه روى ابن أبي خيثمة في تاريخه انه قيل لنافع بن جبير قيل له فيك كبر فقال وكيف وقد خسفت النعل
خسفت اي خرجتها خضتها وقد خسفت النعل ولبست الصوف وحلبت الشاة وقد قال رسول - 00:12:25

صلى الله عليه وسلم من فعلهن لم يكن فيه شيء من الكبر وانا فعلت هذا لكن مع ذلك لم يسلم له رحمه الله انه لا كبر فيه فقد رغى
ابن عساكر في تاريخه - 00:12:49

ان نافع بن جيبين هذا خرج في سفر ومعه رجل شيخ منبني ابي الدار. لتفهموا هذه القصة لابد ان اقدم بين يديها في مقدمة عبد
الدار هذا قلت لكم - 00:13:03

خرج نافع جبير مع مع شيخ من بنى عبد الدار عبد الدار هذا هو احد ابناء قصي بن كلاب هذا الجد الكبير المشهور
من اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
قصي هذا كان له من ابناء اربعة. عبدالدار بن قصي. عبد مناف بن قصي. عبد العزى بن قصي وعبد - 00:13:34

بين قوسين كان يقول هو هذا قصي بن كيران كان يقول ان لي بين اربعة سميت اثنين منهم بالهيبة عبد جاء عبد مناف وسميت واحدا
بداري عبد الدار وسميت واحدا بي وهو عبد بن قصي كان يقال له عبد قصي - 00:13:52

هؤلاء الاربعة كان عبد الدار احب ابناء قصي الى قصي كان يحبه جدا ويقدمه على اخوته لكن عبد الدار هذا كان ضعفا كانت همته
دون همة اخوته. فكانت رتبته دون رتبة اخوته مع انه كان اكبرهم سنا - 00:14:14

فأراد قصي ان يرفع من شأن عبد الدار ما اتصف فاوسي له بعد موته بالمكارم التي كانت عنده بتأثير الجاهلية التي كانت عند قصي بن
كلاب وهي الحجابة والسباية والرفادة واللواء والندوة. الحجابة حجابة البيت حجابة الكعبة استدامة - 00:14:34

المفاتيح الكعبة والقيام بشأن الكعبة وهادي كانت من المآثر الذي يكون في عنده هذا في الجاهلية كان من اشراف القوم ووجهائهم ومن
رؤسائهم وكبارهم فجمع له مع الحجابة السقاية. اي سقاية الحجيج في الموسم - 00:15:00

وهذا شيء يعني هذا هذه من العجائب هادي كانت اسباب السؤدد عند القوم في الجاهلية انه يسقي الحجيج هادي السقاية الرفادة
اطعام الحجيج في الموسم. يعني كانت الناس تختص على سقي الحجيج تختص على اطعامها. هذه هذا كان سبب السؤدد عندهم -
00:15:17

فقلنا اعطاه اوصله بالحجابة. والسباية والرفادة واللواء. وهو لواء الحرب الذي كان يعني آآ يكون لقريشي عند حروبها والندوة وهي
دار الندوة التي كانت قريش تجتمع فيها فلا يعقد امر الا بها الا فيها - 00:15:44

ولا يتفرقون على شيء الا فيها فجمع له هذه الخمسة ليحدث له آآ رفعة لم تكن له وهذا الذي يقول فيه الشيخ البدوي رحمه الله في
عموده حجابة سقاية الرفادة لواء للندوة بالقلادة اتحف عبد الدار. يعني اتحف قصي عبد الدار اذ رآه - 00:16:05

دون مدى اخوته مداهم لكن بعد ذلك كبر بنو عبد مناف وكثروا وسادوا وكان يزعجهم ان يروا تلك المكارم كلها مجموعة في ايدي

بني علي الدار وهم اشرف منهم واعلى ذكرها منهم - 00:16:33

فارادوا اخذها جمیعا من ایدیهم طبعا او لئک لا لا یسلمونها فاختد الامر بینهم اجمعوا امرهم على القتال. وحالفت عبد مناف القبائل من قریش حالفت عبد الدار قبائل من قریش واوشك ان ان یسل السيف بینهم لكن ساعة بعض القبائل من قریش بینهم حتى اصطلحوا على - 00:16:56

ان يكون لعبدی مناف لبني عبد مناف. الرفادة والسقاية وان تبقى لبني عبد الدار الثلاثة ذو البقیة. وهذا الذي قولوا فيه آآ الشیخ البدوي رحمة الله يقول واد بنو عبدی مناف سادوا اخذ حلاه كلها ارادوا اخذ حلاه ابی الدار - 00:17:21

ارادوا اخذ حلاه كلها واد بنو عبدی مناف سادوا اخذ حلاه كلها ارادوا وحالفو لاخذها بالقهر منهم بطونا من صميم فهر الى ان قل ثم بصلح اخذت رفادة سقاية العبد منافي السادة. بالصلح اخذوا هذا - 00:17:41

فاخذوه فبقيت هذه المآثر والمكارم في بني عبد المناف ثم في بني هاشم بعدهم وبقيت الحجابة عند بني علي الدار الى يوم الفتح فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم الى يوم القيمة - 00:18:04

وبقي عندهم اللواء الى الاسلام وبقي عندهم دار الندوة الى ان اشتراها منهم حکیم بن حزام رضی الله عنه فلما اشتراها باعها واشتراها منه معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنہما وهو حکیم حزام تصدق بذلك المال کله يقال انه باع - 00:18:22

ثلاثة الاف دینار ادارني شيء لا لا قدر له لكن العبرة فيما يدل عليه فباعها بها الثمن الكبير ثم تصدق بذلك الثمن کله. طبعا قومه لاموه كيف تبيع هذا المکرم وهذا الشرف؟ هو اخبرهم ان الشرف انما يكون بامر الدين - 00:18:44

لا بهذه الجدران والحيطان. وهذا الذي يقول فيه الشیخ البدوي رحمة الله. وبعد باعها حکیم بن حزام وان نبوه اي قومه وابو وتصدق الهمام حکیم هذا وتصدق الهمام سیدنا دیه بكل الثمن اذ العلا بالدين - 00:19:02

لا بد من العلا بالدين لا بالديمان الدما الجمع دمنة يعني يراد بها الحيطان والجدران ما بقي من اطلال الدار بعد ذهاب اهلها. احيانا تطلق الذمة اعزکم الله على البعرة. لأنها دليل على ان الدار كانت مسكونة مأهولة - 00:19:21

هذه مقدمة تفهمون منها ان عبد مناف وغيره من من ابناء قصي كانوا اشرف واعلى ذکرها واجل قدرا من ابناء من علي الدار فكذلك بنو عبد مناف كانوا يرون لأنفسهم مثل ذلك على بني عبد الدار - 00:19:41

نافع ابن جبیر هذا من بني عبد مناف هو انا قلت لكم هو نافع بن جبیر بن مطعم بن عدی بن نوفل بن عبد مناف خرج في سفر مع من - 00:20:04

مع شیخ من بني عبد الدار حضر وقت الصلاة فقدم نافع هذا العبدی قدمه للصلاۃ ليصلی به فلما انصرف من الصلاۃ قال نافع هذا نافع ابن جبیر للشیخ من بني عبد الله قال له اتدري لما قدمتك - 00:20:19

قال لشرفی وسنسی شرفنا قرشی بل من ابناء قصی وهذا اعظم للشراب ثم لسنسی انا شیخ كبير فقال له نافع؟ لا والله. ما قدمتك لا لشرف ولا لسن. وانما قدمتك - 00:20:40

وضع لله بالصلاۃ خلفک يعني ان يصلی مثلي خلف مثلك يعني اوطن نفسی واوطدها على التواضع لله. وهذا الذي كان يذكر من من نخوتھ الذي هو كان یرمی بسببه بالکبر - 00:21:02

قالوا انه جاء مرة الى حلقة العلاء بن عبد الرحمن الحراقي هذا احد رجال الموطا حول المحدثین وعن المقرئین فجلس اليه وذاک کان يقری الناس فلما انتهی المجلس وانصرف قام الناس للانصراف قال لهم اتدوني لما جلست اليکم؟ قالوا - 00:21:22

جلست تانی تسمع هذا الدرس وهذا الحديث القرآن جالس یسمع قاله والله قال والله انما جلست اليکم للتواضع لله بالجلوس اليکم واش انا بحالی جلست مع بحالکم نتوما؟ ولهذا يعني - 00:21:42

يقولون ان یذکرون البلاذوري في اسابيع الاشراف ان نافعا هذا استأذن على معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنہما لما كان معاویة طیب فمنعه الحاجب فضربه في وجهه فكسر انهه - 00:22:02

دابا الآن هذا یمنع. وشكون من یمنعه؟ حاجب. یعنی معاویة تسمی الخليفة من عندي هذا راه الخليفة ماشي مشکل ونتا اش

بيني وبينك نتا تمنعني فكسر انفه. معاوية ينظر - 00:22:19

فاللوا ما حملك على ما صنعت؟ قال وما الذي يمنعني؟ وانا بالمكان الذي انا به من امير المؤمنين. نحن جمیعا ابناء عبدي من اتنا من بيننا ابن عبد مناف وانت منبني؟ عبد شمس ابن عبد مناف - 00:22:38

معاوية ومعاويته لابي سفيان ابني ربنا يحاربني حبستينا بني امية بن عبد شمس بن عبد مناف. مم فانا منبني نوفل بن عبد الجليل 00:22:52

انا تبني عبد شمس بن عبد مناف ولذلك كانت اذا مرت به جنازة يسأل عن هذا الميت فاذا قيل له - 00:23:15

قرشي صاح يقول وقوماه فاذا قيل له عربي قال وبلياك فاذا قيل له مولى يعني مولى بالعرب واحد من الطرف مسلم راه مسلم ولكن ماشي عربي را فكان اذا قيل ومولى قال مال الله يأخذ ما شاء واذا شاء. وهو مع هذا الذي كان ينسب اليه كان معدودا - 00:23:41

في فصحاء قريش في عقالها وهو القائل لعبد الملك بن مروان. وقد كان معه فمرا بقبر معاوية رضي الله عنه قال له عبد الملك

اشدتك الله ما علمك به بمعاوية؟ فقال نافع كان ينطبه العلم ويسكنه الحلم - 00:23:41

فقال عبد الملك عبد الملك بن مروان صدقتك كذلك كان ثم تمثل بقول الشاعر وما الدهر والايام الا كما ارى رزية مال او فراق حبيبي 00:24:04

وهو القائل الحجاج وقد وفد عليه مرة فقال الحجاج لナافع بن جبير قال له قتلت - 00:24:04

ابن الزبير قتلت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان وابن مطیع ووددت لو قتلت ابن عمر فطبعا لم يقتله ولكن تمنى ان لو قتله

فقال له نافع ما اراد الله بك خير مما اردته بنفسك - 00:24:24

اراد الله بك الا تسفك دمه باراكا عليك يا بادو حجاج قتال كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يقول لو جاءت كل لو جاءت يوم القيمة كل امة بفاسقها - 00:24:45

فوضعوا في كفة وجئنا بالحجاج وحده فوضعناه في كفاه لرجحنا بهم اجمعين. يعني لكان كفة الحجاج انتقل من البشرية كلها كل امة تأتي بفاسقها و مجرمها فكان خطرنا ولذلك يذكرون ان - 00:25:01

رجل قال لامرأته انت طالق ان لم يكن الحجاج في النار بعد قليل اراد ان يأتي منها ما يأتي الرجل من اهل فقط هذه اليمين التي التي ذكرت لابد ان نعرف كيف واذا كانت الجنة - 00:25:20

فذهب الى رجل من العلماء يسألة قال له قلت لزوجتي كذا فذاك قال له اذهب اذهب واتي زوجتك فانه اذا لم يكن الحجاج في النار فلا يضرك ان تزني باهلك. طبعا - 00:25:45

هذا نقوله ولعل ذاك ي قوله بعضا في الحجاج. والا فامر الجنة والنار الى الله ليس لاحد من خلق في صحيح مسلم ان رجلا قال لاخيه قال لواحد والله لا يغفر الله لك. لعله لما رأى منا - 00:26:01

فحوره ورأى من يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله من ذا الذي يتأنى علي من ذا الذي يخلف عليه؟ اشهدوا اني قد غفرت له وادخلتك النار لا يسأل عما يفعله هم يسألون. الزنة والنار وهذه امور المغفرة. لا لا لا. لا تحيط بها اذهاننا - 00:26:24

ربنا سبحانه يغفر بادنى الاسباب تكلمنا في رمضان بادنى الاسباب بغي بغي تتاجر بفرجها يغفر لها الله لاجل سقيها هرة نعام اسيدي 00:26:46

ومات النافع بن جبير رحمه الله سنة تسع وتسعين وابوه جبير بن مطعم صحابي تقدمت ترجمته مات سنة سبع - 00:26:46

واقيلا سنة ثمان وخمسين وجده المطعم بن عدي كان احد وجوه قريش واحد اشرافها وسادتها ومات كافرا نسأل الله العافية مات قبل بدر بستة اشهر او سبعة. نعم عن مسعود بن الحكم - 00:27:19

مسعود بن الحكم بن الربيع. الانصاري المدني المحدث الثقة ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود في جلة التابعين طيب نعم عن علي ابن ابي طالب. امير المؤمنين - 00:27:37

ابن عم رسول رب العالمين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي الشهيد المتوفى سنة الذي قتل سنة اربعين نعم 00:27:53

تقدمت لنا ترجمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنائز صحيح مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله و فعله. روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان - 00:28:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا حتى تخلفوها وروى البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا - [00:28:35](#)

فمن تبعها فلا يقدر حتى توضع وروى البخاري ومسلم في صحيحهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من امامه بجنازة فقام صلى الله عليه وسلم لها فقيل له يا رسول الله انها جنازة يهودي - [00:28:52](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنائز فقوموا وروى احمد عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من صلى على جنازة فلم يمشي معها فليقم حتى تغيب عنه - [00:29:18](#)

ومن تبعها فلا يجلس حتى تضاع وروى احمد والنسائي عن يزيد بن ثابت رضي الله عنه قال مر بجنازة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام لها وقام من معه فلم يزالوا قياما حتى نفذت حتى مضت - [00:29:40](#)

وروان النسائي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان آا رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجنازة فقام لها فقيل له يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال صلى الله عليه وسلم انما قمنا للملائكة - [00:30:00](#)

وروى احمد وابن حبان عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انه تمر بنا جنازة الكافر - [00:30:21](#)

فهل نقوم لها؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم قوموا لها انكم لستم تقومون لها وانما تقومون امن الذي يقبض النفوس وروى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن ابي ليلى قال كان آا سهل بن حنيف وقيس بن - [00:30:37](#)

سعد ابن عبادة قاعدين بالقادسية فمر بجنازة فقاما فقيل لهم انها من اهل الارض يعني من اهل الذمة. فقال مر على رسول الله صلى بجنازة فقال لها. فقيل له يا رسول الله انها جنازة يهودي. فقال صلى الله عليه وسلم اليست نفسا - [00:31:00](#)

طبعا انتم رأيتم آا تعليل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث كل يختلف. فمرة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بانها نفس اليست نفسها وتارة يعلم بان القيام انما كان الملائكة وتارة يعلل صلى الله عليه وسلم بان القيام انما يكون اعظاما للذي يقبض النفوس وتارة - [00:31:24](#)

لا يعلل صلى الله عليه وسلم فلما قيل له في حديثه الصحيحين عن جابر يا رسول الله انها جنازة يهودية قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا ولم يعلم يقول ابي الإمام مالكالمعروف هذا الإختلاف في التعليل لاختلاف المقامات والأحوال. والمراد - [00:31:44](#)

ان لا تبقى حال من تمر به الجنائز بعد مرورها به كحاله قبل ان تمر به لان ذلك يؤذن باستهانة الموت يعني هذا كان جالسا يعبث او يضحك او يلعب او يستغل او شيء - [00:32:04](#)

ومرت به جنازة مر به خطب عظيم. مر بي شيء داهية الداهية يعني الموت هو اعظم ما قبله واهون ما بعده فهو خطب عظيم مفروض ان يحدث في نفس من رآه يحدث فيه امورا فقال الابي فهذا هو الغرض من هذا القيام هو الا يبقى شأن - [00:32:20](#)
رأت شأن المسلم بعد رؤيته الجنائز كحاله كشأنه قبل رؤيتها ولذلك لم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جنازة كافر ومسلم وطبعا هذا القيام يشمل القيام لها اذا مرت - [00:32:48](#)

والقيام لها اذا شيعت والقيام لها حين دفتها حتى تضع او حتى تدفن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد ثم جلس بعد - [00:33:08](#)

ثم جلس بعد بالضم هكذا معناه ثم جلس بعد ذلك عندما ترى الضن في بعده وليس وراءها ليس بعدها كلمة. تفهم ان ثم كلمة محذوفة ولكنها ملوية هذه الضمة تتبئك بذلك تتبئك ان بعد بعد - [00:33:27](#)

بعدها مضاف اليه محذوف وهو منوي ولذلك جاء بالضمة فقيل بعد ولم يقل غير ذلك هذه كلمة بعد وقبله وامامه وراء ظروف الظروف المكانة ظروف الجهات لها اربع حالات - [00:33:55](#)

الحالة الاولى ان تكون مضافة وان يكون المضاف ظاهرا بعد ذلك في هذه الحال لها تكون تكون معربة وله جانب الاعراب اما ان تكون منصوبة فتقول في في اعرابها منصوبة على الظرفية منصوبة لأنها ظرف - [00:34:21](#)

او تكون مجرورة بالحرف قال ربنا سبحانه ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ثم بعثناكم من موتكم فقلت لكم لها وجاي من الاعراب تكونوا معربة ولا هوجان. اما ان تكون مجرورة ها هي مجرورة بميم الم يأت النبا الذي لم من قبل او تكون - [00:34:48](#)

منصوبة على الظرفية به نعم جود لا هادي دابا مزيانة ولكن فتناها بغيانا شي وحده فيها منصوبة على الظرفية اه مزيان اش؟ للميتين الى بغيتي كملها ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم بعد ذلك - [00:35:11](#)

هادي اش؟ بعد ذلك هي مضافة الى ذلك مضاف اليه مذكور فهي هنا منصوبة على الظرفية منصوبة لماذا نسبت؟ لانها ظرف. طيب هذه الحالة الاولى ان تكون مضافة ويكون المضاف اليه ظاهرا فانها تعرّب اما نصبا على الظرفية واما جرا جميل - [00:35:38](#) الحال الثانية ان تكون مضافة لكن المضاف اليه ممحض ولكن مع كونه ممحض يكون لفظه منويا اللفظ المنوي وممحض لكن هذا الذي حذفه المتكلم الذي حذف نوى نفسه يكون اعرابها كاعراب ما تقدم - [00:36:04](#)

فيكون منصوبة على الظرفية او مجرورة وغير منونة وان لم يكن بعدها كلمة لكنها هذاك الكلمات منوي لفظها وان لم توجد ويمثلون لهذا بقول الشاعر عرفتي الشهيد؟ الطلبة عرفتو الشايب؟ قول - [00:36:32](#)

احسنت احسنت ومن قبل نادى كل مولى قربة فما عطفت بولا عليه العواطف ومن قبل نادى ومن قبل اي ومن قبل ذلك ماذا؟ مفهوم؟ قرئ في الشاذ قول الله تعالى للامر من قبل ومن بعد قرأ في الشهد لله - [00:36:57](#)

الامر من قبلي ومن بعدى هذه قراءة الجحدري وقراءة العقيدة هذه لا تجوز بها الصلاة ولكن يجوز بها الاستدلال في اللغة العربية اه والله الامر من قبلي ومن بعدى هذا الوجه الثاني. الوجه الثالث ان تكون ان يكون ان تكون مضافة - [00:37:18](#)

اليه ممحض ولكنه ينوي معناه ولا ينوي لفظه تبني على الضم حينئذ لا تكون معربة تكون مبنية ويكون بناؤها على الضم. تم جلس بعد بادو هاي الضمة دلتنا على ان المضاف اليه ممحض وان المبني معناه لا لفظه لانه لو كان المنوي - [00:37:39](#)

لو كان المنوي اش لفظه لك انت امين بعدى بحال كيما قلنا من قبل مم ومنه قول ربنا لله الامر من قبل ومن بعد منه قوله صلى الله عليه وسلم قوله في في علي رضي الله عنه في الحديث ثم جلس بعد اي بعد ذلك - [00:38:05](#)

منو قوله عن ابن اوس المزنبي لعمرك ما ادرى واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول اول اي اول عدوها والحالة الرابعة ان تقطع عن الاضافة لا تكون مضافة. اه حينئذ تعرّب - [00:38:29](#)

تعرّب تيعرف النكرات اسمو النكرات تنصب على الظرفية وتجر منه ولكنها تكون منوهة لانه لا اضافة عندها تقطعها عن التنوير. مثل فساغ لي الشراب. اه مشهور هذا الشراب قول من يقول؟ من يقول؟ من صاحب البيت؟ يزيد ابن الصاعق وصاغ لي الشراب وكانت قبلا - [00:38:54](#)

اكاد اغص بالماء الحميم. مم. وكنت قبلا. مم. جئتكم من بعد. اذا قلت لك جئتكم من بعد فمعنى لم ما انوي اضافة فدابا عقل عليا الى شيء نهار قلت لك قلت لك سأريك من بعد - [00:39:24](#)

تعرفوا يعني مقطوعة الاضافة واذا قلت لك سأريك من بعد تعرفوا ان المنوي نعم باش تزاحم تانت الطلبة ماشي هي تقول انا قول تفهم ليه انا بعدا من بعدى ومن بعدى فهمت ليها. امم - [00:39:41](#)

اذكرت لكم وهذا قد نظم بعض هذا ابن مالك رحمه الله بقوله ايوا قبل نقبلو كذا واضم بناء اه باش نعرفو شنو هادي فاش؟ واضم بناء غير انعدمت ما له اضيف نويا ما - [00:39:55](#)

او ديمما قبلوك غير بعد حسب اولوه ودون والجهات ايضا واعربوا نصبا اذا ما نكر قبلا وما من بعده قد ذكر نعم احسنت. هم انا ذكرت لكم هذا بيت اه - [00:40:13](#)

ذكرت لكم بيت من ابن اوس المزنبي الذي يقول فيه آآ على اي ما تعدو المنية الاول؟ هذا هذا مطلع بيت من قصيدة له يقولها لصديق معنو ابن اوس هذا كان له صديق - [00:40:33](#)

وكان قد تزوج اخت صديقه ومضى ما مضى من الزمن ثم بدله فطلاقها وتزوج غيرها فغضب صديقه وحلف الا يكلمه بعد ذلك. بعد ذلك شتبها؟ هم؟ دابا هادي مضافات؟ اه - [00:40:51](#)

ما نقول بعد ذلك وقل من بعدي ذلك. فإذا اذا اردت حذف المضاف قلت بعد نويت المعنى او اقول اذا نوتوا اللفظ معنى ماذا يقول؟
بعد او من بعدي. واذا قطعتها الاظافة فقل بعدها. بعدها. اه - 00:41:12

هادشي دابا يدخل بشوية بشوية ان شاء الله. امم فقال هو هذه القصيدة التي يستصلاح فيها ما بينه وبين صاحبه يقوله لعمرك لا ادري
لعمرك ما ادري واني لأوجل على اينا تعدو المنية اول - 00:41:34

المنية تعدو علي ام عليك يعني هذا الخصم لاي شيء واذا عدت علي بكيني واذا عدت عليك بكينك فكيف تصرمني وكيف اصرمك؟
وهذا شأننا في الحب فقال لعمرك ما ادري واني لاوجد خائف على اي ما تعدو المنية اول واني اخوك الدائب العهد لم احل ان -
00:41:58

ذاك خصم او نبي بك منزل. احرب من حاربت من ذي عداوة واحبسوا ما لي ان غرمتم حبست ما لي لاجل
غرمك. فعقلت عنك وان سؤتي يوما صفت الى غد - 00:42:23

فيعقب يوما منك اخر مقابل واني على اشياء منك تريبني قدیما لذو صفح على ذاك محمل وفي الناس ان رثت حبالك واصل اذا رثت
الحال التي بيبي ويبنك رفت بلية وكادت تتقطع الحال بيبي ويبنك - 00:42:45

في الناس من يصل حاليا وفي الناس ان رثت حبالك واصل وفي الارض عن دار القلى متحولوا اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على
طرف الهجران ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه. اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل - 00:43:12

وكنت اذا ما صاحب رام ظنني وبدل سوءا بالذى كنت اعمل قلبته له ظهر المجن ولم ادم على ذاك الا ريثما اتحول اذا انصرفت نفسي
عن الشيء لم تكن اليه بوجه اخر الدهر تقبل - 00:43:37

فاياك ان تحمل نفسي على ان تتصرف عنك فانها لن تقبل عليك بعد ابدا اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكن اليه بوجه اخر الدهر
تقبل وهذا مذموم شرعا ولكن - 00:43:58

زيد اسيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنازات ثم جلس بعد ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الجنازات بعد ان كان يقوم - 00:44:17

هذا الجلوس من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قيامه جعل العلماء يختلفون هل هذا القيم منسوخ وآآ الذي تمر به جنازة او
يشيعها يعني هل هل اه يجلس فلا يقوم لأن النبي صلى الله عليه وسلم جلس بعده - 00:44:33

ام هذا القيم محكم ليس بمنسوخ؟ خلاف بين العلماء فذهب المالكية في المشهور والحنفية الحنابلة في رواية والشافعية في رواية
الى ان القيامة منسوخ ولذلك قال خير رحمة الله في ما يكره في الجنازة - 00:45:02

وكره قص شعره وقلب ظفره وهو بدعة اي تقليم اظفار الميت. وهو بدعة وضم معه ان فعل يضم معه قبر ظهره في كفنه آآ قل
مجاهل ظهر ميت ولا تبين شعرا ولا ظفرا ومن ابان شيئا فليوضعه في الكفن. هم. الى ان يقول وقيام لها -
00:45:26

ان يكره القيام للجنازة لماذا؟ لأن لأن القيام منسوخ بهذا الذي ذكرناه وذهب الشافعية في رواية والحنابلة في رواية عندنا
ايضا انه لم ينسخ بحيث يكره القيام ولكن نسخ الوجوب فقط. وبقي الشأن اما على الإباحة واما على الندب - 00:45:57

وانا قلت لكم هذا هذا خلاف المحتمل يتحمل ان يكون منسوحا هذا اثر علي رضي الله عنه علم قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلم جلوسه بعد قيامه وروى ابو داود في سننه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم في الجنازة - 00:46:22

حتى توضع في اللحد فمر به حبر من اليهود فقال كذلك نفعل فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اجلسوا خالفوهم فهذا
مما يدل على النسخ ايضا ومما يدل على ذلك ايضا - 00:46:47

ما رواه احمد والنسائي آآ عن ابي معمر رضي الله عنه قال كنا كنا مع علي رضي الله عنه فمر بجنازة فقام الناس لها فقال علي رضي
الله عنه ما هذا - 00:47:04

قالوا امر ابي موسى الاشعري رضي الله عنه هو امر بذلك. فقال علي انما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة كان يتشبه باهل الكتاب فلما نهي انتهى - [00:47:20](#)

فهذا يدل على النسخ ويidel عليه ايضا ما رواه علي رضي الله عنه ما رواه مسلم في الصحيح عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقعد رسول - [00:47:36](#)

باقا عدنا يعني في الجنازة ويidel على ذلك ايضا ما رواه الترمذى في سنن عن ابن سيرين قال من جنازة امام الحسن ابن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقوم ابن عباس - [00:47:48](#)

قال الحسن رضي الله عنه لابن عباس قال اما قام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قام لها ثم جلس بعده فهذه احاديث تدل على ما هو مشهور عندنا في المذهب وما وافقنا عليه من ذكرت لكم من ان القيام - [00:48:07](#)

منسوخ بهذه الاحاديث. لكن يحتمل ايضا ان الذي يكون قد نسخ هو الوجوب وهذا ذكره ابن عرفة من ائمة المالكية وغيره. قالوا الذي نسخ هو وجوب القيام لكن بقي استحباب القيم واباحة القيم - [00:48:28](#)

وهذا كله محتمل لذلك اقول من قام اذا رأى جنازة مرت فلا يثرب عليه ومن جلس فلا يثرب عليه والله اعلم والحمد لله رب العالمين - [00:48:50](#)